بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم يا كريم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين المصطفى النبي
خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين وقد بدا لي ان موضوع جميع ما في القرآن
من الآيات المنسوخة والناسخة هو علم يبحث فيه عن اسرار كتاب الله
عز وجل ليعرف الحلال من الحرام وفتح في اللغة الرفع ومنه في القرآن
لمعنيين بمثل الكتابة كقوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورفع حكم
ثابت بحطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتا بالخطاب الاول فالناسخ
رافع الحكم والمنسوخ المرفوع المتروك حكمه والعمل به وهو لله تعالى انواع
احدها ما نسخ حكمه وخطه كما قال ابن مسعود ادرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اوسورة محفظتها وانتهاني مصحفي فلما كان
الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا وعدت على مصحفي فاذا الورق
بيض فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود تلك رفعت
الليلة فانه نسخ خطه وحكمه ما يحوله الرجوع الى النسخ
والثاني ما رفع خطه وحكمه ما نسخ حكمه ورفع
والثالث ما رفع خطه دون حكمه وهو ما نسخ
خطه وبقي بيانه والناسخ اربعة انواع احدها نسخ

الكتاب بالكتاب وهو جائز لقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات
بخير منها او مثلها واذا ابدل الله مكان الله الباقي نسخ السنة
بالكتاب وهو جائز لانه صلى الله عليه وسلم امر بصوم عاشوراء ثم
نسخ بقوله تعالى شهر رمضان الآية وروي انه لما نزل قوله
تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة قال لاستغفرن لهم قال صلى الله
عليه وسلم والله لازيدن على السبعين فنسخ بقوله تعالى
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم الآية

نسخ السنة بالسنة

نسخ السنة بالسنة وهو جائز كقوله صلى الله عليه وسلم
الا اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر
الكتاب بالسنة وهو جائز عند ابي حنيفة ومسح عنده
النافع واحتج الحنفي بان قوله وصية لا وارث له وقوله
صلى الله عليه وسلم لا وصية للوارث والآية ترفع بقوله
صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وبان قوله حرمت عليكم
الميتة والدم رفع عمومه بقوله صلى الله عليه وسلم احلت
لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال

نسخ الكتاب بالسنة

زمان قوله فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم
البيت بالبيت جلد مائة ورجم بالحجارة بالبكر جلد مائة وتغريب عام
احال الشافعي على الاول بان الوصية للوارث نسخ بقوله تعالى
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل وعلى الثاني بان تحريم الميتة
والدم رفع حكمه بجلسل الخمر والحدود والكبد والطحال الله تعالى
لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال احلت لنا ميتتان ودمان
لكم وهذا الحواب يطرد على الثالث بان ما سكت عنه في حكم نسخ
بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم
النسخ يقع على الامر والنهي دل على الاخبار التي معناهما وقيل
على الاخبار مطلقا وقيل على ما يدخلها الاستثناء فاول
ما نسخ الصلوة الاولى ثم القبلة الاولى ثم الصوم الاول ثم الزكوة
الاولى ثم الاعراض عن المشركين ثم العفو والصفح عن اهل الكتاب
ثم المحاطة في الحج ثم العهد الذي كان بينه وبين المشركين
والسورة التي فيها الناسخ والمنسوخ ست والتي فيها المنسوخ دون
الناسخ اربعة وثلاثون نسخ منها قوله في سورة التوبة

فاذا انسلخ الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
مائة واربعة عشر موضعا الا ثنتين وخمسين سورة ثم نسخ الله تعالى
بعض حكمها بالسيف بقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ونسخ ايضا عمومها الخير بقوله
تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم واما القتال
وهي قوله تعالى في سورة التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر فنسخ بما ثمانية مواضع في تسع سور واما الايات المنسوخ
عمومها بالاستثناء وما في معناه بعدها فثلثة وعشرون موضعا
في احدى عشر سورة وسنذكر جميع المواضع المنسوخة على ترتيب
واما الايات المنسوخة على النظم فمائة وثلثة مواضع في ثلثين
سورة فجملة المواضع المنسوخة ماءان وتسعة واربعون موضعا
واما الايات الناسخة فمائة وثمانية مواضع في سبعة وثلثين سورة
وسنذكر جميع المواضع المنسوخة على ترتيب السور وتذكر مع كل
منسوخ ما نسخه ونعين اسم السورة التي فيها الناسخ ان لم يكن من
سورة المنسوخ وقد نسخت اية بآية وبالعكس ونقدم

قبل المنسوخ صورة م وقبل الناسخ سورة سو نبدا اول كل
سورة فيها منسوخ او ناسخ بعدد مواضعه منها سورة الفاتحه
تعالى
محكمة سورة البقرة فيها ثلثة وثلثون موضعا سبعة عشر قوله
وقولوا للناس حسنا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله ولغيره لا اكراه في الدين ن اية السيف م
فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ن اية القتال م ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله ن لا تحلوا ولا تسكم حتى يبلغ الهدي
ضعف
محله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا والوالدات
اولادهن حولين كاملين ن الاستثنا بعدها وهو الا الذين
تابوا فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الا ان يخافا لمن اراد ان يتم الرضاعة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور مرو مما رزقناهم ينفقون
ن لما فصلت الزكوة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها

م ان الذين امنوا والذين هادوا ن في ال عمران ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه ربما يخلد بعضها ومن امن من الذين هادوا
م فاينما تولوا فثم وجه الله ن فول وجهك شطر المسجد الحرام
م فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي ان يطوف
بينهما ن ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه م كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى ن
في المائدة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين
ن في سبحان ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا
م كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية ن في النسا
يوصيكم الله في اولادكم وقيل محكمة م يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ن شهر رمضان الذي انزل
فيه القران واحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم م وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ن فمن شهد منكم الشهر فليصمه م
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ن فمن اعتدى عليكم

م وقيل محكمة
ولا مقدره
١٥ ايمان

من فذرني ومن تكذب بهذا الحديث واصبر لحكم ربك ان
الله السبيل سورة الحاقة محكمة سورة المعارج من موضعان من
فاصبر صبرا جميلا فذرهم يخوضوا ويلعبوا ان الله السبيل
من دني اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ان شاء
خذ من اموالهم صدقة واما الصدقات للفقراء نوح محكمة
سورة الجن محكمة سورة المزمل من سبعة موضعان
من فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ذرني
والمكذبين من شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان الله السبيل
من الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا ان في طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
من وما انزلنا القرآن الى قليلا الآيات الثلاث ان ربك يعلم
انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الا بقية سورة المدثر من
موضعان من موضعان من ذرني ومن خلقت وحيدا ان
الله السبيل من يسر ما تيسر علم ان سيكون من الاصحاب
اليمين والعموم ما في الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما

ما خر من شاء ذكره وما تذكرون الا ان شاء الله سورة
القيمة من موضع من لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
ولا تنسى سورة الانسان من موضعان من واسرا وشا
اتخذ الى ربه سبيلا ان الله السبيل سورة والمرسلات محكمة
سورة النبا محكمة سورة والنازعات محكمة سورة عبس من
موضع من شاء ذكره وما تشاءون الا ان شاء الله سورة
التكوير من موضع ن موضع من لمن شاء منكم ان يستقيم
ن وما تشاءون الا ان شاء الله وقل التكوير محكمة سورة
الانفطار محكمة سورة المطففين محكمة سورة الانشقاق
محكمة سورة البروج محكمة سورة الطارق من موضع
من فمهل الكافرين امهلهم رويدا ان الله السبيل
سورة الفجر وما بعدها الى الحد سورة التكاثر محكمات
سورة العصر من موضع ن موضع من ان الانسان
لفي خسر الا الذين استثنا بعده وهو الا الذين امنوا
سورة الهمزة مع ما بعدها الى آخر الكوثر محكمات

سئل الله من موضع من اتاه سئله من موضع من لست عليهم
ن الله السبيل ع

سورة الكافرون ثم موضع لكم دينكم ولي
دين الى السيف سورة النصر مع ما بعدها الى آخر
الناسخ والمنسوخ واعلم ان المفسرين كابن عباس رضي الله
عنهما وغيره كانوا يطلقون النسخ على التخصيص والاستثنا
والاحوال المتثقلة كالامر بالقتال بعد الامر بالصبر
والصفح لاسرار كثيرة في ان الله الحكيم المقدر وامّا
المتاخرون فانهم لا يسمون ذلك نسخا لان النسخ عندهم
رفع الحكم الثابت بخطاب متاخر لولاه لكان الاول
ثابتا وهذا الخلاف انما هو في الاصطلاح وهذا
جعل المفسرون آية السيف مثل آية واربعة
وعشرين آية وخالفهم المتاخرون في ذلك
وقالوا لا نسخ في آية القتال الا ما فيه نهي عن القتال
وليس في القتال ذلك لانه قبل الامر بالقتال لم يكن
قادرا عليه ولا يصح نهيه عنه والله اعلم

ان الناسخ متاخر وله عن المنسوخ وقد يوضع
في التاليف متقدما عليه وكذلك قد يتاخر المكي
عن المدني في السور والناسخ يكون مدنيا والغالب
انا ناسخا مكي او مدني بعد مكي وكل سورة فيها
كلام في مكيه وكذا ما اشبه بها من الحروف سوى
سورة البقرة وال عمران وفي الرعد خلاف وكذا
ما فيها قصة ادم وابليس سوى البقرة قيل وكذا
وكذا ما فيه القصص او فيها يا ايها الناس دون
يا ايها الذين امنوا او ما فيها ذكر المنافقين او فيه
او حديث مدينة وقيل وكذا ما فيها يا ايها الذين امنوا
والمشهور ان المدني البقرة وال عمران والنساء
والمائدة والانفال والتوبة والنور والاحزاب
والفتح والحجرات والحديد الى الحرم
ولم يكن والنصر والفلق والناس وفي الفاتحة
والرعد والحج والصف والانسان والاخلاص

خلاف والباقي مكي والله اعلم بالصواب

له الكتاب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله

وسلم

نهاية المخطوطة